جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الأزهرية

إعداد

أسامه محمد عبدالهادى غريب

مدرس مواد شرعية

إشراف

أ. د علي حسن أحمد عبدالله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - المنيا

أ. د ممدوح محمد عبدالمجيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

وعميد كلية التربية – جامعة السادات

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١ م

مستخلص البحث

- **عنوان البحث** : فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الأزهرية

مستخلص البحث : هدفت البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الأزهرية

وتحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، حيث طبق أدوات البحث على عينة بلغت (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الأزهري، وتم تقسيم مجموعة البحث إلي قسمين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة, تكونت كل منهما من (٣٠) تلميذ ، حيث درست المجموعة التجريبية موضوعات المفاهيم الفقهية باستخدام الوسائط الفائقة ، بينما درست المجموعة الضابطة الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة المعتادة. وقد صمم الباحث أدوات البحث ، وهي: (اختبار مفاهيم الفقه الحنفي، ومقياس الوعي الديني)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم طبق أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً وبعدياً.

- وفي ضوء أهداف البحث ومتغيراتها وضع الباحث أربعة فروض، ولاختبار صحتها تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار " ت " (T–Test) لمعرفة دلالة الفروق، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية استخدام فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الأزهري
- وقدم البحث عددًا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مقدمة

والمفاهيم الفقهية لها دور متميز بين المفاهيم الدينية الأخرى فالمفاهيم الفقهية تتميز عن غيرها من المفاهيم الإسلامية بأنها أكثر تعلقا بحياة التلميذ وواقعه كما أن لها دورا بالغ الأهمية فى تكوين شخصية الطالب السوية وإحداث تغيير إيجابى فى سلوكه فهى تشتمل على أحكامٍ تنظم علاقة الطالب بربه من خلال بيان مايجب لله عزوجل من عبادات كما تنظم علاقة التلميذ بمن حوله من الناس فبها يعرف التلميذ الحلال من الحرام، ويُحْكم من خلالها أيضا على سلوك التلاميذ وأخلاقهم.(عمر الخطيب , وأخرون : ٢٠١٠، ص٢٩٦).

كما أن هناك ارتباطا مباشرا بين تصور المتعلم لمفهوم معين وبين أنماط السلوك الناتجة عن هذا التصور فإذا كان الفهم سليما أفضى إلى سلوك إسلامى قويم يتفق مع قواعد الإسلام ومقاصده العامة، وإن كان الفهم مغلوطا فإنه يؤدى إلى سلوكيات منحرفة ومفاهيم تُنسب إلى الإسلام وهى ليست منه فى شىء. (إسلام الرملى : ٢٠١١، ص٢٤)

إن تدريس المفاهيم الفقهية لم يعد مجرد تزويد التلاميذ بكم من المعارف فحسب وإنما أصبح هدف هذه العملية تزويد التلاميذ بالخبرات التى تصل بهم إلى تفهم العلم كبناء معرفى منظم وتساعدهم على التفكير والإبداع واكتساب مهارات التعلم الذاتى والقدرة على التعلم المستمر وتوظيف ما اكتسبوه فى حل مايواجههم من مشكلات فى حياتهم اليومية خاصة مع مايشهده العالم من ثورة تكنولوجية وثقافية.(ايمان التميمى :٢٠١٣، ص٧)

إن تعلم المفاهيم الفقهية للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية تعلما صحيحا يحفظ فكر التلميذ من أن تشوبه الشوائب أو أن يكون الفكر متطرفا وينتج عن هذا التعلم الصحيح مايسمى بالوعى الدينى.

ثانيا : الإحساس بالمشكلة

من خلال عمل الباحث كمدرس للعلوم الشرعية بالمعاهد الأزهرية لاحظ وجود تدنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى فى بعض المفاهيم الفقهية , وللتأكد من هذا الضعف والتدنى قام الباحث بما يلي:

- مراجعة سجلات رصد الدرجات الشهرية فلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في درجات التلاميذ فى مادة الفقه الحنفى .
- تصميم اختبار تحصيلى فى مادة الفقه الحنفى يتكون من (٥٠سؤالا) من نوع الاختيار من متعدد وقد طبق الاختبار على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى بمعهد بنين إيتاى البارود ,محافظة البحيرة ,وعددهم (٢٥) تلميذا بمعهد ايتاى البارود ,محافظة البحيرة (٣٠) طالبة وكان

متوسط درجات التلاميذ (٤٤.٥) من (١٠٠) مما يشير الى إلى تدنى مستوى الطلاب وضعف التحصيل لديهم.

كما أشارت الادبيات والدراسات السابقة إلى تدنى مستوى الطلاب فى المفاهيم الفقهية والوعى الدينى ، كبحث كل من : (عبدالله الزنبقى ٢٠٠٦) ، (ماجد الجلاد وعمر الشملتى ٢٠٠٧م) ، (عادل بكرى ٢٠٠٩م) ، (السيد متولى ٢٠١٢)

ثالثا: مشكلة البحث.

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى تدنى مستوى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الازهرى فى تحصيل المفاهيم الفقهية والوعى الدينى ، وللتصدى لحل هذه المشكلة يحاول البحث الحالى الاجابة عن السؤال الرئيسى الحالى :

س:- **مافاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال سؤالان الأتيان :-

س١ :- مافاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تحصيل المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الأزهرى ؟

س٢ :- مافاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الازهرى ؟

رابعا: أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

١- تعرف فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس مادة الفقه على تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

٢- تعرف فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية الوعى الدينى لدى تلامبذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

خامسا: حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

١- بعض المفاهيم الفقهية من كتاب (تيسير اللباب شرح الكتاب فى الفقه الحنفى) للصف الثانى الاعدادى الازهرى والتى ثبت تدنى مستوى التلاميذ فيها, ولأنه يصعب فى بحث واحد تنمية كل المفاهيم الفقهية وتتمثل المفاهيم الفقهية (النكاح الرضاع، الطلاق، الرجعه، العدة، النفقات، الحضانه)

٢- مجموعة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى حيث إن التلميذ فى هذه المرحلة يحتاج الى معرفة بعض المعاملات وأحكامها و تشجيعهم على التعامل بما يتناسب مع احكام الاسلام .

سادسا: منهج البحث.

استخدم المنهجين الوصفى وشبه التجريبى:

١- المنهج الوصفى التحليلى : حيث تم مسح الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التى استخدمت الوسائط الفائقة فى تدريس الفقه الإسلامى .

٢- المنهج شبه التجريبى : واستخدم لدراسة فاعلية استخدام الوسائط الفائقة على تحصيل المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

التصميم التجريبى للبحث : يستخدم البحث الحالي التصميم التجريبى ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل :الوسائط الفائقة

٢- المتغيرات التابعة : يتضمن البحث متغيرين تابعين هما :

أ- تحصيل المفاهيم الفقهية المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

ب-تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الأزهرى.

سابعا: أدوات البحث.

استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية:

١- اختبار تحصيلى للمفاهيم الفقهية (من إعداد الباحث).

٢- مقياس الوعى الدينى (من إعداد الباحث).

المواد التعليمية:

يستخدم البحث المواد التعليمية الآتية:

١- (أوراق عمل الكترونية تشتمل على صفحات وورد ، وفيديوهات ، ومقاطع صوتية) تتضمن شرحا للمفاهيم الفقهية اللازم تعلمها للتلاميذ فى هذه المرحلة

٢- دليلا لمعلمى الموادالشرعية لتدريبهم على استخدام الوسائط الفائقة.

ثامنا: مصطلحات البحث

١- يقصد الوسائط الفائقة اجرائيا : أسلوب بناء عناصر معلوماتية مترابطه تساعد تلميذ الصف الثانى الاعدادى الازهرى على اثراء معلوماته وتزيد من فاعليته بتحفيزه وتنشيطه على تحصيل المفاهيم الفقهية .

٢- ويقصد بالتحصيل اجرائيا: بأنها المعرفة التى يحصل عليها تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الازهرى للمفاهيم الفقهية المقررة عليهم ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصلون عليها فى اختبار المفاهيم الفقهية.

٣- ويقصد المفهوم الفقهي اجرائيا: بأنه مجموع المفاهيم الفقهية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري .

٤- ويقصد بالتنمية اجرائيا بأنها : الارتقاء بمستوى التحصيل والوعى الدينى لطلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري فى مادة الفقه الحنفى .

٥- ويعرف الوعى الدينى اجرائيا بأنه : إدراك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري لتعاليم الدين إدراكا صحيحا بحيث يمكن توظيفها في الحياة بطريقة سليمة، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى مقياس الوعى الدينى .

تاسعا: أهمية البحث.

يمكن ان يفيد هذا البحث فيما يلى :

أ- الأهمية النظرية للبحث :

١- يقدم البحث إطارا نظريا لتدريس المفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري .

٢- يقدم هذا البحث إطارا نظريا عن استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى مجال تدريس المواد الشرعية.

ب- الأهمية التطبيقية للبحث : يمكن ان يفيد هذا البحث كلا من :-

١- المعلمين : حيث يسهم البحث فى توجيه معلمى المواد العربية والشرعية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تدريس المفاهيم الفقهية.

٢- التلاميذ : حيث يقدم هذا البحث بيئة تعلم شائقة ومثيرة للتلاميذ تساعدهم على التحصيل الجيد للمفاهيم الفقهية مما قد يسهم فى معالجة ضعف تحصيليهم للمفاهيم الفقهية وتنمية الوعى الدينى لديهم.

٣- الموجهين ومصممي المناهج : حيث يسهم البحث فى تبنيهم استخدام التكنولوجيا فى مجال تدريس العلوم الشرعية.

الباحثون : فقد يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات وبحوث لاحقة فى باقى العلوم الشرعية باستخدام الوسائط الفائقه للمراحل التعليمية المختلفه

الاطار النظري

أولا: المفاهيم الفقهية: مفهومها وأهميتها

المقصود بالمفاهيم الفقهية

فيما يلي المقصود بالمفاهيم لغة واصطلاحا، وإجرائيا

أ- المقصود بالمفاهيم الفقهية لغة

تطلق لفظة (الفقه) ويراد بها الفهم، فالفاء والقاف والهاء أصل واحد يدل علي إدراك الشيء والعلم به، ويقال فقه بالكسر لمطلق الفهم، وبالضم: اذا كان له سجية، والفتح: إذا ظهر علي غيره، وتقول فقهت الحديث أفقه: أي فهمته، سواء أكان الفهم دقيقا أو سطحيا، ويقال تفقه الرجل تفقها: أي تعاطي الفقه (ولسان العرب المحيط، ١١٩/٢، ١٢٠، باب الفاء مادة فقه) ومنه وقوله تعالي "ليتفقهوا في الدين" سورة التوبة من الآية (١٢٢)

ويعرفه ابن منظور (محمد بن منظور (١٩٩٣م) أن كلمة الفقه تعنى العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله علي سائر أنواع العلم(محمد بن منظور:١٩٩٣م، ص٥٢٢)

ب- المقصود بالمفاهيم الفقهية في الاصطلاح:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للفقه حسب فهم وإدراك المعرفين له، نذكر منها ما يلي:

يعرفه (جاد عبداللطيف ٢٠٠٤م , ص ١٨): بأنه البحث في فعل المكلف من حيث ما يثبت له من الأحكام الشرعية، ويعرفه (ماجد الجلاد ٢٠٠٧ ص٣٦٢): بأنه العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية،

أ- المفهوم الفقهي إجرائيا

ويمكن تعريف المفهوم الفقهي إجرائيا في هذه البحث بأنه: مجموع الأحكام الشرعية المقررة علي طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري. ويقاس إجرائياً من خلال اختبار لقياس المفاهيم الفقهية الذي سيعده الباحثان لهذا الغرض.

أهمية تعلم المفاهيم الفقهية:

المفاهيم الشرعية – ومنها المفاهيم الفقهية- تشكل اللبنات الأساسية في البناء المعرفي الشرعي إضافة إلى أن المفاهيم الشرعية تساعد الطالب على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا المتشابهة التي يواجهها، "وتعد المقدرة على تدريس المفاهيم حجر الأساس

للمعلم الذي يبني على أثرها تقدم الطلبة العلمي، فعندما يتمكن الطالب فعلاً من فهم المفاهيم الأساسية تزداد أمامه فرص النجاح (عمر عبد القادر الشملتى، ٢٠٠٤، ص ١٠)

كما أن للمفاهيم الفقهية أهمية اجتماعية وحياتية عظيمة ترسخ أسسا للتعايش السلمي والسليم بعيدا عن العصبية والجاهلية والتخلف والانحطاط الذى أحاط بالعالم من قتل وتهجير وترويع للآمنين وضياع للحقوق والرحمة بين العباد حيث تنعم المفاهيم الفقهية بأهمية عظيمة.

ويحدد داود حلس أهمية تعلم المفاهيم الفقهية فيما يلي: (داود حلس، ٢٠٠٩، ص٢٩)

- تحفظ للمجتمع المسلم توازنه وتعيد له ثقته بفكره التربوي الإسلام ي، وتعزز قدرته على تأصيل المفاهيم المستوردة.
- تحديد ملامح المفاهيم الفقهية التي تتميز عن المفاهيم التربوية الأخرى والعمل علي تعزيزها.
- تساعد الفرد على الاتصال المباشر، وغير المباشر بصورة مناسبة مع الآخرين، والتعامل معهم على المنهج الإسلام ي.
- تمكن الفرد من تبسيط بيئته من حوله.
- تعد عاملاً أساسياً في حياة الإنسان وتوجهاته، والتحكم في تصرفاته، والتنبؤ بنتائج هذه التصرفات لهذا يتصرف وفق ما يرضي الله، ويرضي المجتمع المسلم.
- التعرف علي المفاهيم الفقهية يساعد الإنسان في اختيار منهاج حياته، وتوجهاته، فيستطيع الإنسان تصور ما ينهجه في حياته وانتقاء وصقل هذا التصور حتى يتلاءم مع حياته

أهداف تدريس المفاهيم الفقهية في المرحلة الإعدادية

مما لاشك فيه إن التقدم في مجالات الحياة لن يكون ألا بتحديد الأهداف وصياغتها صياغة واضحة وقد احتلت الأهداف مكانة بارزة في كثير من الدراسات التربوية والندوات العلمية حيث أصبحت الأهداف هي العنصر الهام في تقويم تقدم الطالب وفي أداء المعلم ولها أثر فعال على جميع جوانب العملية التعليمية وتتجلى أهداف تدريس المفاهيم الفقهية في كونها ثبت العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين وتوثق الصلة بينهن وبين الله عز وجل وتبصر المتعلمين بأهمية الجانب العملي من الدين ممثلاً في العبادات والتأكيد على أنه جزء متمم للعقيدة وتعرف المتعلمين ببعض المعاملات التي تمر بهم في حياتهم اليومية وأحكامها وشروطها وآدابها وبيان بعض المسائل عنها (عمر الخطيب، ٢٠١٠، ص١٠)

وحدد (زين شحاته، ٢٠٠١،ص١٨٧)أهم أهداف تعليم الفقه فيما يلي:

١- وقوف المتعلم على بعض التشريعات التي تنظم علاقة الإنسان بربه وعلاقته بغيره من المخلوقات

٢- الإيمان بأن هذه الأحكام والنظم من قبل العليم الخبير وهى من أفضل سبيل إلى تقوى الله سبحانه من جهة وإلى تنظيم الناس وتدبير شؤونهم وتحقيق سعادتهم من جهة أخرى

٣- إبراز حقيقة أن الإسلام ليس مجرد دين يربط الإنسان بربه فحسب وإنما هو أيضا نظام حياة يشمل الحياة كل ها في تكاملها

٤- إظهار ميزة الإسلام على بقية الأديان القائمة التي تعنى بالأمور الروحية فالإسلام يهتم بالدنيا والأخرة بالأمور الروحية وغير الروحية فهو دين شامل كامل

٥- إظهار أفضلية الشريعة الإسلامية على سائر الشرائع الوضعية سواء كانت شرقية أم غربية وذلك بالمقارنة بينها وبين هذه الشرائع

٦- عصمة الشباب من الانزلاق في المبادئ الوافدة والأفكار الدخيلة وذلك لان تدريس الفقه الإسلام ى يملأ الفراغ الديني لديهم ويعصمهم من الانحراف في حياتهم

٧- ممارسة المتعلم الشعائر الدينية والأمور التعبدية ممارسة سليمة يزينها الخشوع لله –عز وجل– وتقوده إلى التزام جانب الله في السر والعلن مما تفتح عليه باب التقوى ومكارم الأخلاق

٨- تربية الروح الدينية لدى المتعلم وبخاصة في العبادات مما يعودهم على النظافة والنظام والطاعة ويجعلهم يشبون على الدأب والمثابرة والثبات

ثانيا: تحصيل المفاهيم الفقهية

مفهوم التحصيل الدراسي.:

(١) تعريف التحصيل الدراسي لغة:

يعرف (ابن منظور،١٩٧٠، ص٦٥٤) التحصيل لغة: بأنه حصل الشيء، يحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع ونحل الشيء: تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول.

(٢) تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا:

ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه" اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات، ويحدد attaittmement و بالإنجليزية Acquuisition باللغة الفرنسية.(فاخر عاقل، ١٩٧١، ص١٠٦)

وتعرفه (أمل زيدان، ٢٠٠٧،ص ٢٧١) التحصيل اصطلاحًا بأنه مستوى محدد من الإنجاز والتقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة".

كما يعرف على أنه :جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.(فاروق عبدو فلية ، ٢٠٠٨،ص ١٣)

يعرفه (رشاد الدمنهوري وعباس عوض، ١٩٩٥، ص٢١) على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية

كما يعرفه (سيد خير الله، ١٩٨١، ص٤٦) إن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخيرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع علي فترات زمنية معينة والقدرة علي فهم الدروس واستيعابها يربطونه أيضا بالنتاج المحصل عليه.

ويعرفه (غدير سعد مساعد ، ٢٠٢١، ص٥٢٩) علي أنه "مستوي محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات أو كل يهما.

أما أديب الخالدي: فيعرفه بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات البحث .(أديب الخالدي، ٢٠٠٣، ص٩٢)

وتعرف الموسوعة النفسية: التحصيل بأنه يحقق المرء لنفسه مستويات أعلى من العلم والمعرفة والذي يقرن عادة بالبحث (أميمة ظاهر، ٢٠٠٦، ص١٩)

ويعرفه (أحمد اللقانى، وعلي الجمل ٢٠٠٣م ص٨٤): بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعله من خبرات معينه من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض

ويرى الباحث أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذى يمكن إخضاعه للقياس عن طريق اختبار أو تقديرات المعلمين أو كل يهما معا

(٣) تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً:

يمكن تعريف التحصيل الدراسي إجرائيا في هذه البحث بأنه المعرفة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار المفاهيم الفقهية.

ثانيًا: أهمية التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة المتعلم فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول علي الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب مهمة جدا في حياته

باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع البحث والمهنة وبالتالي تحديد دوره الاجتماعي الذى سيقوم به في بناء لبنة جديدة من لبنات المجتمع الذى يعيش فيه

ويمكن أن نلخص أهمية التحصيل الدراسي في أنه: (محمد الريامي، ٢٠١١م،ص ١٧ – ١٨)

١- يساعد في الحصول علي معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية

٢- التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى الهيا الدارسون حيت أن لم تشبع هذه الحاجه فان ذلك يؤدى إلى الإحباط للطالب

٣- يمكن من خلاله الكشف عن انخفاض مستوى الطلاب وبالتالي على المعلم أن يعيد النظر في أدائه وطرق تدريسه

٤- أن الدرجة العالية أو المنخفضة للتحصيل الدراسي يمكن أن تؤدى إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية الصحيحة وتعديل ما يحتاج إلى تعديل بصورة مستمرة.

دور الوسائط الفائقة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي:

أثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة كما ذكرنا فاعلية الوسائط الفائقة في تنمية متغيرات بحثية متعددة، منها ما يتعلق بالتحصيل الدراسي، ومنها ما يتعلق بتنمية بعض المهارات وما يتعلق بتنمية الوعى الديني، وكذلك بحث كل من:(محمد البغدادي ١٩٩٨م) (بونى ١٩٩٩م) (ونيجز ٢٠٠٠م): والتي تفيد بأن تكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة لكافة المتعلمين في جميع مراحل التعليم لرفع مستوى كفاءة وفاعلية العملية التعليمية والتربوية ومن هنا بدأ ظهور أنظمه وأساليب جديدة للتعليم وقد أدى ذلك إلى تطور في مجال الحاسب الآلي وهذا التطور افرز مستحدث تكنولوجي يطلق عليه الوسائط الفائقة أو الهيبرميديا كما فتح هذا التطور أفاقا جديدة أمام الباحثين والدارسين لبحث هذه التقنيات وفهم دورها وكيفية استخدامها ومدى تأثيرها على العملية التعليمية.

فروض البحث :

يسعى البحث الى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي لتحصيل المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوي دلالة ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي لتنمية الوعى الدينى لصالح المجموعة التجريبية

منهج البحث، والأدوات، والإجراءات

أ- **منهج البحث**

يتطلب طبيعة البحث والأغراض المستهدفة منه أن يعالج بمنهج يتكامل فيه كل من الوصف والتجريب : فأما المنهج الوصفي فيتمثل في جمع المعلومات عن الوسائط الفائقة ، و تدريس المفاهيم الفقهية للصف الثاني الإعدادي ، أما المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم الشبه التجريبي فيتمثل في إجراءات تنفيذ استخدام الوسائط الفائقة في المفاهيم الفقهية وتنمية الوعي الديني لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، وما يتطلبه ذلك من ضبط مجموعة البحث ، والقياسات القبلية ، والبعدية ، وإجراءات التنفيذ وتحليل النتائج

مجتمع البحث ومجموعة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري بمحافظة البحيرة للعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) في الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم (٨٦٩٨) طالبا وفقا للإحصائية الصادرة من منطقة البحيرة الأزهرية ، وبعد تحديد المجتمع قام الباحث باختيار معهد ايتاى البارود لتطبيق أدوات البحث وذلك لتوافر النت ومعامل الحاسب الآلي ، وتعاون إدارة المعهد ومعلميها مع الباحث ، ثم قام الباحث باختيار مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) من طلاب الصف الثاني الإعدادي وهم طلاب فصل (١/٢) وبلغ عددهم (٣٠) طالبا تدرس بطريقة الوسائط الفائقة ، والمجموعة الضابطة تكونت من طلاب فصل (٢/٢) وبلغ عددهم (٣٠) طالبا تدرس بالطريقة المعتادة

ثانيا : أدوات البحث :

اقتضى البحث إعداد الأدوات التالية ، واستخدمهما ، وهما :

أ- قائمة المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ب- بناء اختبار المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ج- قائمة الوعي الديني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

د- بناء مقياس الوعي الديني لطلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري

وفيما يلي تفصيل الإجراءات التي اتبعها الباحث لبناء الأداتين وتقنينهما :

أ-قائمة المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

لإعداد اختبار المفاهيم الفقهية، تم بناء قائمة المفاهيم الفقهية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وذلك في الخطوات الآتية:

١. الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد بعض المفاهيم الفقهية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري ، والتي يراد تنميتها لديهن، والإفادة منها في إعداد اختبار المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

٢. مصادر اشتقاق القائمة:

تم بناء المفاهيم الفقهية وفق الخطوات الآتية:

اعتمد الباحث في إعداد الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة هي :

- فحص محتوى مقرر فقه الحنفي الذي يدرس في للصف الثاني الإعدادي الأزهري، للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ الفصل الدراسي الاول .
- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية اللازمة للمفاهيم المختارة من مقرر الفقه الحنفي للصف الثاني الإعدادي ؛ تهدف إلى قياس تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي الأزهري على المستويات الستة حسب تصنيف بلوم للأهداف في مجال المعرفة وهي التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.
- **ضبط قائمة المفاهيم الفقهية:**

للتأكد من مناسبة تلك المفاهيم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في شكل استبانة لإبداء آرائهم

٣. **الصورة النهائية لقائمة المهارات:** وفقاً لآراء المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفاهيم بالقائمة، وأصبحت قائمة المفاهيم الفقهية في شكلها النهائي مكونة من (٧) مهارات أساسية, تتمثل في تتمثل المفاهيم الفقهية (النكاح الرضاع، الطلاق، الرجعه، العدة، النفقات، الحضانه)

-بناء اختبار المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مر بناء الاختبار بالخطوات الأتية

١. الهدف من الاختبار:

هدف اختبار المفاهيم الفقهية إلى قياس مدى امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأزهري حسب مستويات بلوم الستة (معرفة، وفهم واستيعاب، وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم) لبعض المفاهيم الفقهية المناسبة لهم, من خلال مقرر الفقه الحنفي للصف الثاني الاعدادي الأزهري.

٢. إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول المواصفات للتأكد من أن جميع الموضوعات قد تم تمثيلها في الاختبار ، وأن الأهداف الأكثر أهمية قد تم أخذها بعين الاعتبار في تمثيل عدد الأسئلة في الاختبار ، ويتضمن الجدول عدد المفردات التي يشملها الاختبار بالنسبة لكل هدف من الأهداف التعليمية المرتبطة بالجانب المعرفي للدروس المقررة على طلاب الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الاول) وهي (النكاح، الرضاع، الطلاق، الرجعة، العدة، النفقات، الحضانة)

وصف الاختبار

اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (٥٤) أربع وخمسين سؤالا للمفاهيم الفقهية المقررة على طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري وهي (النكاح، الرضاع، الطلاق، الرجعة، العدة، النفقات، الحضانة) تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد حيث يتمتع هذا النوع من الأسئلة بموضوعيته وسهولة تصحيحه

١. صدق المحكمين

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين(١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس والمختصين في تدريس الفقه ، وذلك للحكم علي صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها علي قياس موضوع الاختبار، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر ، وقد اتفق المحكمون على مناسبة أسئلة الاختبار للمستويات المعرفية، ومناسبتها لمستوى الطلاب، وسلامتها لغويا، وصاحب الاستطلاع مقابلات ومناقشات مع المحكمين حول الاختبار.

ثبات الاختبار :

استخدم طريقة " كيودر ريتشاردسون ووجد أنها تساوي (٠.٩٦٦) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (١)

ثبات اختبار المفاهيم الفقهية

عدد مفردات الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة معامل الثبات	دلالته
٥٢	٢٨.٥٥٠٠	١٥.٧٤٩٦٠	٢٤٨.٠٥٠	٠.٩٦٦	مرتفع

١- نظام تقدير الدرجة وتصحيح الاختبار:

تم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٢) درجة.

٢- حساب زمن اختبار المفاهيم الفقهية:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار للبحث من خلال حساب زمن إجابة أول طالب وكان (٣٠) دقيقة، وأخر طالب وكان (٥٢) اثنين وخمسون دقيقة، وقسمتها على (٢) اثنين، وبالتالي أصبح زمن الإجابة عن الاختبار (٤١) دقيقة

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المفاهيم الفقهية

وتراوحت معاملات السهولة ما بين (٣٥٪ ، ٧٥٪) وتراوحت معامل الصعوبة بين (٢٥٪ – ٦٥٪)والمفردات التي يجيب عنها أكثر من ٨٠٪ تكون ممعنه في السهولة لذا وجب حذفها ، والمفردات التي يجيب عنها أقل من ٢٠٪ تكون ممعنه في الصعوبة ، لذا وجب حذفها

مقياس الوعي الديني لطلاب الصف الثاني الإعدادي الازهري

الهدف من المقياس

استهدف مقياس الوعي الديني إلي قياس مستوى الوعي الديني لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري

وصف المقياس :

يتضمن مقياس الوعي الديني المكونات التالية:

أولا: تعليمات المقياس:

يحتوي على (٣٩) عبارة وأمام كل عبارة ثلاث خيارات هي (موافق – محايد – غير موافق) المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بإمعان وتضع إشارة (صح) أمام العبارة تحت أحد الاختيارات كما يلي:

ثانيا : صياغة مفردات المقياس :

يتكون مقياس **الوعي الديني** في صورته الأولية من (٣٩) تسع وثلاثين عبارة وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (موافق – محايد – غير موافق).

صدق المقياس :

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المبدئية علي (١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وذلك للحكم علي صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها علي قياس الوعي الديني، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر

ثبات المقياس الوعي الديني :

تمَّ حساب معامل الثبات مقياس الوعي الديني ، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لبحث الاتساق الداخلي بين المفردات وكانت كل القيم مرتفعة وهذا يدل على أنَّه يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى جدول (٢):

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري باستخدام معامل ألفا– كرونباخ

عدد المفردات	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات	مستوى الثبات
٣٧	٨٠.٧٥٠	١٩.٣٦٣	٣٧٤.٩٣٤	٠.٩٥٣	مرتفع

- **ضعيفة أقل (٠.٥) ◆ متوسطة بين(٠.٥–٠.٧) ◆ مرتفعة أكبر (٠.٧)**

يتضح من خلال جدول (٢) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة الفا– كرونباخ (٠.٩٥٣) وهي أكبر من (٠.٧) مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس كما يلي :

يحصل الطالب الذي يجيب بموافق على (٣) ثلاث درجات ، أما إذا كانت إجابته بمحايد فيحصل على (٢) درجتين واذا كانت اجابته غير موافق فيحصل على درجة واحدة

الصورة النهائية للمقياس :

بعد حساب الضوابط الإحصائية للمقياس من صدق وثبات صار المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٧) عبارة.

اختيار وتقسيم مجموعة البحث

اختار الباحث طلاب الصف الثاني الإعدادي من معهد ايتاى البارود الإعدادي الأزهري بمحافظة البحيرة حيث تم إبلاغهم ببدء الالتحاق بالتجربة بهدف تعرف على فاعلية الوسائط الفائقه في تحصيل المفاهيم الفقهية واثر ذلك على الوعي الديني لطلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري ، ويلغ عدد المشاركين في التجربة (٦٠) تلميذا بعد استبعاد تلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية وتم تقسيمهم الى مجموعتين

- **المجموعة التجريبية:** وتضم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري الذين

يدرسون برنامج المفاهيم الفقهية باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية.

- **المجموعة الضابطة:** وتضم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري الذين يدرسون المفاهيم الفقهية من خلال تدريس موضوعات المحتوى وفقا للطريقة المعتادة دون استخدام الوسائط الفائقة الفائقة.

التحقق من تكافؤ مجموعة البحث في اختبار القواعد الفقهية:

وللتحقق من صحة التكافؤ في اختبار القواعد الفقهية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين ، كأحد الأساليب البارامترية لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القواعد الفقهية لدى طلاب الثاني الإعدادي

جدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في اختبار القواعد الفقهية لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي

	المجموعة التجريبية ن= ٣٠		**المجموعة الضابطة ن= ٣٠**		**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
	المتوسط	**الانحراف المعياري**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**		
المفاهيم الفقهية	٢٢.٣٠٠٠	٢.٢٤٦٠٧	٢٣.١٠٠٠	١.٩١٨١٥	– ١.٤٨٤	غير دالة
ت الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجة حرية (٥٨) =(٢.٤٢٤)			**ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية (٥٨) = (١.٦٨)**			

يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القواعد الفقهية ، ويدعم ذلك عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث أن قيمة (ت) غير داله احصائيا

التحقق من تكافؤ المجموعات في مقياس الوعي الديني:

وللتحقق من صحة التكافؤ في مقياس الوعي الديني بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين ، لتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الديني لدى طلاب الثاني الإعدادي

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في مقياس الوعي الديني لدى أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

	المجموعة التجريبية ن= ٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي الديني	٥٠.٢٠٠٠	٦.٨٨٠٢٦	٤٨.١٦٦٧	٦.٧٤١٩٦	١.١٥٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي الديني ، ويدعم ذلك عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث أن قيمة (ت) غير داله احصائيا

الأساليب الإحصائية المستخدمة

وقد استخدمت وحدة الإحصاء التربوي المعروفة باسم (SPSS25) Statistical Package for Social Scienceالإصدار ٢٥، وهو أحد البرامج المتخصصة في إجراء العمليات .

١. استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين للتحقق من صحة التكافؤ في اختبار القواعد الفقهية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي
٢. اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين للتحقق من صحة التكافؤ في مقياس الوعي الديني بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي
٣. اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين للتحقق من صحة الفرض الأول لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة (التجريبية – والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد الفقهية .
٤. اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين للتحقق من صحة الفرض الثاني لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية – والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الديني .
٥. اختبار (ت) T-test للمجموعات المرتبطة للتحقق من صحة الفرض الثالث لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي و البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية .

٦. اختبار (ت) T–test للمجموعات المرتبطة للتحقق من صحة الفرض الرابع لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس الوعي الديني .

٧. مربع ايتا (n^2) ، قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول " يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوي ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي لتحصيل المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T–test للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة(التجريبية – والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما ، وجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	30	٤٣.١٠	٦.٤٠	٥٨	١٧.١٠	٠.٠١
الضابطة	٣٠	٢١.٨٧	٢.٣٢			

يتبين من جدول (٥) تحسن مستوى تلاميذ المجموع التجريبية في القياس البعدي مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة في المفاهيم الفقهية ويدعم ذلك وجود فروق داله احصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية،

حساب حجم الأثر

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الوسائط الفائقه) في المتغير التابع (المفاهيم الفقهية) استخدم الباحث مربع ايتا (n^2) ، قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير بعد حساب قيمة "ت" (t.test) عن طريق المعادلة التالية :

$$^{2}\eta = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

جدول (٦)
قيمة (n2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم تأثير المتغير المستقل
(مدخل الوعى الأدبى) علي المتغير التابع (مهارات الحس اللغوي)

المتغير التابع	قيمة إيتا (n^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
تحصيل المفاهيم الفقهية	٠.٨٣٤	٢.٢١	كبير جدا[1]

أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كبير ، مما يوضح فاعلية البرنامج لزيادة تحصيل المفاهيم الفقهية لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

أشارت النتائج إلى أن طريقة التدريس باستخدام الوسائط الفائقة كانت فعالة مقارنة بالطريقة الاعتيادية لتدريس القواعد والمفاهيم الفقهية , فقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$)بين متوسطات درجات التلامبذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة تعزى إلى برنامج الوسائط القائقه ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام برنامج الوسائط الفائقة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع معظم نتائج البحوث السابقة التي أشارت إلى فاعلية استخدام الوسائط الفائقة والمتعددة في تحصيل الطلبة ومنها: دراسة (السعيد الزاهرى ٢٠١٣ ودراسة سعيد الغامدي ،٢٠١٣ عبد الرحمن الشريف ،٢٠١٢ ; محمد حمدي وآخرون ،٢٠١٢)

وقد يرجع تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي الي :

١. اشتمال برنامج الوسائط الفائقة على عناصر المعلومات (نصوص , رسوم , صور, ألوان , أصوات ,مقاطع فيديو, مواقع تعليمية) والتي تم بناؤها بصورة تشعبية مكنت الطلبة من التجوال بحرية وبطريقة منظمة داخل البرنامج للاستكشاف, والبحث عن المعلومات المتعلقة بالوحدة التعليمية, وتتبع عناصر الموضوعات المتنوعة من خلال الوصلات المتاحة وقد أدى ذلك إلى جذب انتباه الطلبة وتشويقهم للتعلم؛ فالوسائط الفائقة تتميز بإمكاناتها لإنشاء روابط بين معلومات لم يسبق لأي برمجية إتاحتها.

- [1]قيمة (n^2) = ٠,٠١ (حجم التأثير صغير)، وقيمة ((n^2)) = ٠,٠٦ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة ((n^2)) = ٠,٠١٤ (حجم التأثيركبير) وقيمة ((n^2)) = ٠,٢ (حجم التأثيركبير جدا)
- قيمة (d) = ٠,٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠,٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠,٨ (حجم التأثيركبير) وقيمة (d) = ١,٠ (حجم التأثيركبير جدا)

٢. التنوع فى عرض الوسائط الفائقة ؛ حيث يجد كل تلميذ فيها ما يناسبه، وذلك بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمامه، والتي تتمثل فى تقديم الأنشطة التعليمية، والعروض السمعية والبصرية،

٣. تفاعل التلاميذ مع البرنامج التعليمى، وحصولهم على المعلومات بأنفسهم، وتحديد فرص التعلم لكل منهم وفقا لقدراته، وإعطائهم الحرية في تحديد أفضل الأوقات للبحث والتدريب، بالإضافة إلى التعزيز الفورى، بجانب تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة التعليمية المصاحبة، الأمر الذى أتاح للتلاميذ فهما أفضل وأعمق، للمحتوى التعليمى المقدم.

٤. يعد استخدام الوسائط الفائقة في التدريس طريقة مختلفة عن الطرق الاعتيادية التي يتعلم من خلالها الطلبة مادة الفقه الحنفي للصف الثاني الإعدادي الأزهري , حيث يتيح البرنامج للطالب فرصة تعرف على ما سوف يتعلمه في البرنامج من خلال تزويده بقائمة من النتاجات المتوقع حدوثها بعد التعلم وفى ذلك اختلاف عما يتلقاه الطالب في الطريقة الاعتيادية فهذا التغير في طريقة التدريس أدى إلى إحداث نشاط كبير وتشويق لدى التلاميذ وميل نحو تعلم مادة الفقه الحنفي للصف الثاني الإعدادي الأزهري .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الأول علي " يوجد فرق ذو دلالة احصائيا عند مستوي دلالة ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي لتنمية الوعى الدينى لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتين مستقلتين ومتجانستين (التجريبية – والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الديني وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما ، وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياس البعدى لمقياس الوعي الديني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٠٠.٥٠	١٢.١٢	٥٨	٢٠.٢٦	٠.٠١
الضابطة	٣٠	٤٩.٤٧	٦.٦٠			

يتبين من جدول (٧) تحسن مستوى تلاميذ المجموع التجريبية في القياس البعدي مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة في الوعي الديني ويدعم ذلك وجود فروق داله احصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية،

حساب حجم الأثر

ولحساب قوة العلاقة (حجم التأثير) استخدم الباحث مربع ايتا (n^2) وقيمة (d) كما هو موضح بالجدول التالى :

ولتحديد حجم تأثير strengthof effect المتغير المستقل (برنامج الوسائط الفائقه) على المتغير التابع (المفاهيم الفقهية) استخدم الباحث مربع ايتا (n^2) ، قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير بعد حساب قيمة "ت" (t.test) عن طريق المعادلة التالية :

$$^2\eta = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

(فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨: ٣٥٤)

ويوضح جدول (١٥) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

جدول (٨)

قيمة (n2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الوسائط الفائقه) علي المتغير التابع (الوعي الديني)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا (n^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
برنامج الوسائط الفائقه	الوعي الديني	٠.٨٧٦	٢.٦٢	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كبير ، مما يوضح فاعلية البرنامج لزيادة الوعي الديني لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

مناقشة نتائج المتعلقة بالفرض الثاني

أشارت النتائج إلى أن طريقة التدريس باستخدام الوسائط الفائقة كانت فعالة مقارنة بالطريقة الاعتيادية لتنمية الوعي الديني , فقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01)بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام برنامج الوسائط الفائقة.

وتتفق هذه النتيجة مع وأشارت بحث (وحيد حامد عبدالرشيد، ٢٠٠٨) إلى أهميه تنمية الوعي الدين لدى التلاميذ وتضمين المناهج القضايا الدينية لتنمية الوعي الديني، ودراسة خميس وزة وآخرون، ٢٠٠٥) حيث أشارت إلي أهمية تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم الدينية، و تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأشارت بحث (خالد يوسف الكساب، ١٩٨٨) إلى أهمية تطور مستوى المفاهيم الدينية عند طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ودراسة (فهد أبانمي.، ٢٠٠٩) أشارت إلى أهمية دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى التلاميذ ، ودراسة (سالي صلاح عنتر قاسم، ٢٠١٧) أشارت إلى أهمية عمل برامج تدريبيه لتنمية الوعي الديني والوعي الديني واستفادت البحث الحالية من الدراسات السابقة تحديد بعض جوانب الوعي الديني اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية،

وقد يرجع تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي الي :

١. أسلوب العرض المثير والمشوق الذى يعرض من خلاله محتوى البرنامج الكمبيوتري والذى يظهر من خلاله تكامل النص، والصوت، والصورة مع الحركة، والتحكم في عملية التعلم من خلال السماح للتلاميذ بتحديد المسارات، والطرق التي يتبعونها، والتحكم في سرعة التعلم كل هذا على جذب انتباه التلاميذ ، وجعلهم يركزون جيداً.
٢. إيجابية التلاميذ ، وتفاعلهم مع البرنامج، وحرصهم على مشاهدته والحضور إلى معمل الوسائل طواعية غير مجبرين ولا مكرهين، ورغبة بعض زملائهم (ممن ليسوا ضمن أفراد العينة) في الحضور إلى المعمل لبحث البرنامج.
٣. ألفة بعض التلاميذ بالتعامل مع الكمبيوتر، واكتساب مهاراته وامتلاك بعضهم لهذا النوع من الأجهزة، وكذا اهتمام بعض أولياء أمورهم باقتناء البرامج التعليمية، والترفيهية التي تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر، ومهارات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية (Internet) حتى يمكن أبناؤهم من مواصلة عملية التعلم داخل وخارج البيت، ولينعم بالتعليم والترفيه معا.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث " **توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على اختبار المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس البَعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على اختبار المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما ، وجدول (٩) يوضح النتيجة.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي لاختبار المفاهيم الفقهية لدى أفراد المجموعتين التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٢٢.٣٠	٢.٢٥	٢٩	١٩.٨١-	٠.٠١
البعدي	٣٠	٤٣.١٠	٦.٤٠			

يتبين من جدول (٩)تحسن مستوى تلاميذ المجموع التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في المفاهيم الفقهية ويدعم ذلك وجود فروق داله احصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس البعدي

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الوسائط الفائقة المقترح) على المتغير التابع (الوعي الديني) استخدم الباحث معادلة كوهين (d) للمجموعات المرتبطة الفرق بين المتوسط في القياس القبلي والمتوسط في القياس البعدي على الانحراف المعياري للفروق وتوضح عن طريق المعادلة التالية

$$d = \frac{\text{متوسط قبلي} - \text{متوسط بعدي}}{\text{الانحراف المعياري للفروق}}$$

(فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨: ٣٥٤)

جدول (١٠)

قيمة حجم الأثر ومقدار حجم تأثير المتغير المستقل

(برنامج الوسائط الفائقه) علي المتغير التابع (الوعي الديني)

المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الانحراف المعياري للفروق بين القبلي والبعدي	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم التأثير
٢٢.٣٠	٤٣.١٠	٥.٧٤٩	٣.٦٢	كبير جدا

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كبير، مما يوضح فاعلية البرنامج لزيادة التحصيل للمفاهيم الفقهية لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- ويمكن تفسير النتيجة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الفقهية وذلك لان حجم التأثير تساوي (٣.٦٢) لأنها أكبر من القيمة المرجعية التي حددها كوهين لقيمة (d) المقبولة وهذا يدل على فاعلية البرنامج الوسائط الفائقه لزيادة التحصيل في المفاهيم الفقهية .

مناقشة نتائج المتعلقة الفرض الثالث

أشارت النتائج إلى أن طريقة التدريس باستخدام الوسائط الفائقة كانت فعالة مقارنة بالطريقة الاعتيادية لتدريس القواعد والمفاهيم الفقهية , فقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$)بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام برنامج الوسائط الفائقة.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث مريم الفالح (٢٠٠٨) والتي استهدفت التوصل إلى معايير تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني ودراسة شيماء يوسف صوفي وآخرون (٢٠٠٨)، والتي هدفت إلى التوصل إلى معايير تصميم المناقشات الجماعية في بيئة المقررات الإلكترونية القائمة على الويب ودراسة حنان خليل (٢٠٠٨) والتي استهدفت تصميم ونشر مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنميه الجوانب المعرفية والأدائية لدى تلاميذ كلية التربية ودراسة بيفان وسبينوف (Bevan & Spinhof, 2007) التي هدفت إلى التوصل إلى معايير قابليه الاستخدام عبر بيئة الويب ودراسة إيكونوميس (Economides, 2005) التي هدفت إلى التوصل إلى معايير تقييم التغذية الراجعة التكيفية ودراسة ميجولاس وآخرون، (Magoulas ET Al, 2003) والتي استهدفت بناء معايير إرشادية لبيئات التعلم التكيفية عبر الويب ودراسة نيستور(Nestor, ET AL, 1997) والتي استهدفت التوصل إلى معايير تصميم الإبحار في صفحات الويب

وقد يرجع تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي الي :

- التقنية العالية التي يوفرها أسلوب العرض باستخدام الوسائط الفائقة من حيث تقديمها للمحتوى الدراسي في عدة عناصر وأشكال ومختلفة، تتكامل مع بعضها لتحقيق هدف معين، فالخبرة الكلية التي يتعرض لها التلميذ من خلال النص المكتوب؛ بالإضافة إلى الصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية التي تدعمه، كل هذا يضيف أبعادا جديدة على النص المقروء، حتى بعد اختفاء النص المكتوب من على الشاشة.
- ما يتصف به البرنامج الكمبيوتري من مكونات ،والتدريب على كل هدف فقد ساعدة على زيادة التحصيل المفاهيم الفقهية وهذا من خلال الصور الثابتة والرسوم المتحركة، ولقطات

الفيديو، فمن الممكن أن تعطى نتائج أفضل، وأن تسهم بقدر كبير فى زيادة التحصيل المفاهيم الفقهية

- المرونة فى أسلوب العرض المتضمن داخل البرنامج الكمبيوتري، فيمكن الطالب أن يقرأ النص مجردا عن الصور الثابتة والرسوم المتحركة، أو يشاهد الصور والرسوم المتحركة والثابتة ثم يقرأ النص لاحقا، أو تتزامن قراءة النص مع مشاهدة الصور والرسوم.
- إمكانية مشاهدة الخبرة أكثر من مرة وقراءته قراءة جهرية أو صامتة أو كيفا يشاء، أو إعادة قراءة النص مرة أخرى؛ فالنص المكتوب يتسم بالاستمرارية على عكس النص المسموع، ولذا يمكن للقارئ التوقف عن القراءة، يبحث عن معنى كلمة معينة أو يعيد التركيز على أجزاء معينة فى المادة المقروءة أو ينتقل إلى نشاط آخر مقروء داخل البرنامج أو يرجع إلى كتابه المدرس ليقرأ فقرة من نص مقروء، ثم يعود لبحث البرنامج مرة أخرى.
- إن استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الوسائط الفائقه قد أثار اهتمام التلاميذ، وجعلهم يركزون انتباههم نحو اكتساب المفاهيم الفقهية، وقد ظهر ذلك من خلال سلوكهم؛ حيث طالب التلاميذ بأن يتم إعادة صياغة جميع المواد المقررة عليهم فى شكل برامج كمبيوترية .
- دافعية التلاميذ المرتفعة ورغبتهم في التعلم من خلال برنامج الكمبيوتر المستخدم وانتظامهم فى بحث البرنامج منذ الجلسة التمهيدية الأولى، وإرشادهم إلى الهدف من بحث البرنامج وكيفية السير فى دراسته، ورغبة بعضهم فى استعادة البرنامج، وتخزين نسخة منه على أجهزة الكمبيوتر بالمدرسة للاستفادة منه في الحصص الإضافية فى غير أيام التطبيق.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع " توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري عند مستوى (٠.٠١) في اتجاه القياس البَعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما ، وجدول (١٨) يوضح النتيجة.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي لمقياس الوعي الديني لدى أفراد المجموعتين التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٥٠.٢٠	٦.٨٨	٢٩	١٨.٥١-	٠.٠١
البعدي	٣٠	١٠٠.٥٠	١٢.١٢			

يتبين من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة يلغت (-١٨.٥١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (١.٦٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٩) حيث أن المتوسط في القياس القبلي بلغ (٥٠.٢٠) بينما المتوسط في القياس البعدي (١٠٠.٥٠) وبالتالي يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات مقياس الوعي الديني لأفراد المجموعتين التجريبية

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الوسائط الفائقة المقترح) على المتغير التابع (مقياس الوعي الديني) استخدم الباحث معادلة كوهين (d) للمجموعات المرتبطة الفرق بين المتوسط في القياس القبلي والمتوسط في القياس البعدي على الانحراف المعياري للفروق وجدول يوضح ذلك

جدول (١٢)

قيمة حجم الأثر ومقدار حجم تأثير المتغير المستقل

(برنامج الوسائط الفائقه) علي المتغير التابع (مقياس الوعي الديني)

المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الانحراف المعياري للفروق بين القبلي والبعدي	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم التأثير
٥٠.٢٠	١٠٠.٥٠	١٤.٨٨	٣.٣٨	كبير جدا

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع كبير، مما يوضح فاعلية البرنامج لزيادة التحصيل المفاهيم الفقهية لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ويمكن تفسير النتيجة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياس القبلي

والقياس البعدي في مقياس الوعي الديني وذلك لان حجم التأثير تساوي (٣.٣٨) لأنها أكبر من القيمة المرجعية التي حددها كوهين لقيمة (d) المقبولة وهذا يدل على فاعلية برنامج الوسائط الفائقه لزيادة الوعي الديني .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

أشارت النتائج إلى أن طريقة التدريس باستخدام الوسائط الفائقة كانت لتدريس المفاهيم الفقهية , فقد أظهرت نتائج البحث توجد فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين الإجرائيين القَبلي والبَعدي على مقياس الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري عند مستوى (٠.٠١) في اتجاه القياس البَعدي

وتتفق هذه النتيجة مع بحث على شقور (2007) والتي استهدفت إلى التعرف على معايير تصميم مواقع المدارس العربية على الشبكة العنكبوتية ودراسة حنان الشاعر (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تطوير دليل لتقويم المقررات الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني ودراسة منى فرهود (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تطوير بنيه المواقع التعليمية على شبكة الأنترنت في ضوء نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة ودراسة بدر الصالح (2005) والتي هدفت إلى التوصل لمعايير التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي في ضوء الجودة.. كما أشارت بعض البحوث والدراسات الأجنبية إلى فاعلية الوسائط الفائقة ومنها بحث سعيد وآخرون) Said Et،) (AL, 2012 والتي هدفت إلى تطوير معايير إمكانية الوصول في بيئة التعلم الإلكتروني التكيفي بحث ماريا وكيا(Maria, & Kaye, 2008) والتي هدفت إلى التوصل إلى نموذج لتطوير المقررات الإلكترونية عالية الجودة ودراسة ستايسي(Stacey, 2007) والتي استهدفت التعرف على معايير جوده المقررات الإلكترونية عبر الويب،

وقد يرجع تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي الي :

١. رغبة الآباء والأمهات فى اهتمام التلاميذ بالبرنامج الكمبيوترى، والاهتمام بدراسته متى ارتبط بالمنهج الدراسي ، والاهتمام بقضية غرس تنمية الوعي الديني ، وتعلم المفاهيم الفقهية ، وتقليلا من ظاهرة الدروس الخصوصية، التى تثقل كاهل الأسر المصرية التى تعانى كثيرا؛ ظهر صدى ذلك واضحا فى رغبة بعض التلاميذ ، وأولياء أمورهم ، وبعض المدرسين، ممن لهم أبناء فى تلك المرحلة الدراسية، في اقتناء نسخة من البرنامج الكمبيوترى (CD)، حتى يتمكنوا من مشاهدتها بالمنزل.

٢. تنمية الوعي الديني، باستخدام تكنولوجيا الوسائط الفائقه ، عن طريق سلطات أعلى من التلاميذ ؛ حيث يمكن للآباء والمعلمين وادارة المعهد أن يغرسوا لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، اتجاهات موجبة نحو برامج الوسائط الفائقة ، التى تهتم بتنمية الوعي الديني ؛

حيث تسعى هذه السلطات إلى إقناع التلاميذ بأهمية مشاهدة هذه البرامج، وتكوين اتجاهات موجبة نحوها، لما يترتب على مشاهدتها من زيادة التحصيل فى مادة الفقه الحنفي

٣. استمتاع التلاميذ ببحث وتعليم الفقه الحنفي باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، التى ساعدت على توفير بيئة تربوية أفضل لحدوث عملية التعليم والتعلم، مما زاد من إقبال التلاميذ على المادة التعليمية، ورغبتهم فى الاستزادة منها، فلم يشعر التلميذ سريع التعلم بضياع الوقت أو السأم، ولم يجبر التلميذ بطئ التعليم على مجاراة التلميذ سريع التعلم، بل خلق هذا النوع من التعلم فرصا متكافئة لجميع التلاميذ .

توصيات البحث:

في ضوء أسئلة البحث وما توصل إليه من نتائج يوصي الباحث بالتالي:

- ضرورة الأخذ بالبرامج الكمبيوترية فائقة الوسائط في جميع المواد الدراسية المختلفة.
- الحث على أهمية هذه البرامج في العملية التعليمية، وما لها من أهمية في ضوء التطورات الحديثة التي يشهدها العصر الحالي، وذلك من خلال) برامج الإعلام – عقد الندوات والمؤتمرات – تسهيل إدخال هذه البرامج في العملية التعليمية ومحاولة الأخذ بها).
- إمداد المعاهد الأزهرية والمدارس بكافة البرامج الكمبيوترية في جميع المواد الدراسية من خلال وحدة الوسائط المتعددة بالمناطق الازهرية
- تحديث معامل الكمبيوتر المعاهد بأحدث الأجهزة التي تساعد على تشغيل هذه البرامج ومحاولة الاستفادة منها.
- دعم البحوث العلمية التي تقوم على استخدام المستحدثات التكنولوجية بجميع أساليبها المختلفة في كافة المجالات وجميع المراحل التعليمية.
- تقديم ورش عمل لمعلمي المواد الشرعية بهدف تنمية المفاهيم الفقهية وتحسين مستوى الوعي الديني
- العمل علي تشجيع التلاميذ المتميزين في المفاهيم الفقهية ماديا ومعنويا

الدراسات والبحوث المقترحة:

يقترح البحث الحالي إلي اجراء البحوث الآتية :

- آثر استخدام البرامج الكمبيوترية في المراحل التعليمية المختلفة، وقياس أثرها على تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتفكير لدى الطلاب الصف الأول الثانوي .
- بناء برامج كمبيوترية لإعداد معلم المواد الشرعية قائمة على الوسائط المتعددة – الفائقة – النصوص الفائقة) في ضوء متطلبات ضمان جودة التعليم.
- أثر اختلاف أنماط (التصميم – الإنتاج – العرض) في البرامج الكمبيوترية على كل من التحصيل والاتجاهات في المواد الشرعية

المراجع

عمر سالم الخطيب ، و خالد عاشق جزاع أبو تايه. (٢٠١٠). أثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة*، ع(٥٥)، ص ص (١٩٧– ٢٣٠).

اسلام طارق عبدالرحمن الرملى. (٢٠١١). *أثر توظيف المدخل المنظومى فى تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادى عشر فى محافظة غزة*. رسالة ماجيستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

ايمان محمد رضا على التميمى. (٢٠١٣). أثر استخدام خريطة الشكل (vee) فى تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الاساسى فى محافظة الزرقاء. *المجلة الاردنية فى العلوم التربوية*،مج ٣ –ع (٨) ، ص ص ١٢٠–١٤٠.

عبدالله بن حميد بن مبيريك الزنبقى. (٢٠٠٦). *مدى ملاءمة المفاهيم الفقهية المضمنه فى محتوى كتب الفقه لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة اتقانهم لها*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.

عمر عبد القادر الشملتى. (٢٠٠٤). *أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهي*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية.

عادل طه امين بكرى. (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام الوسائل المتعدده فى تدريس مادة الفقه للصف الاول الاعدادى الازهرى واثرها فى اكتساب المفاهيم الفقهية*. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

السيد سعيد السيد متولي. (٢٠١٢). *فاعلية استراتيجية المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم الفقهية لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية* . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها .

أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (٢٠٠٣). *لسان العرب*. (عامر احمد حيدر، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر.

ماجد زكي الجلاد، عمر عبد القادر الشملتي. (٢٠٠٧). أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، الشارقة*،مج ٤ – ع(١)، ص ص(١٩٨– ٢٢٣).

موسي حلس. (٢٠٠٥). *الأسرة والمجتمع، سلسلة دراسات المجتمع الفلسطيني*. غزه.

عمر سالم الخطيب ، و خالد عاشق جزاع أبو تايه. (٢٠١٠). أثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة*، ع(٥٥)، ص ص (١٩٧– ٢٣٠).

زين محمد شحاته. (٢٠٠١). *المرشد في تعليم التربية الإسلامية* . الرياض: دار الشباب.

أمل فتاح زيدان. (٢٠٠٧). اثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى. *مجلة التربية والتعليم*،*مج ١٤* – ع (١)، ص ص (١– ٢٥) .

فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي. (٢٠٠٨). معجم *مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا*. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سيد خير الله. (١٩٨١). *بحوث نفسية وتربوية*. لبنان : دار النهضة .

غدير سعد مساعد. (٢٠٢١). فاعلية استرايجية الصف المقلوب في تدريس مادة الفقه على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث متوسط .*مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ – كلية التربية*،مج٤– ع١٠٠ ،ص ص (٥٢٥– ٥٥٨).

أديب محمد الخالدي. (٢٠٠٣). *سيكولوجية الفروق والتفوق العقلي*. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

أميمة محمد ظاهر. (٢٠٠٦). *التحصيل وعلاقته بمفهوم الذات لدي طلاب الثانوية*. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

أحمد اللقاني وعلي الجمل. (٢٠٠٣). معجم *المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة : عالم الكتب.

زكية حيد الريامي. (٢٠٠٤). *مدى إتقان الطلبة المعلمين في كلية في كلية التربية (صنعاء) للمفاهيم العلمية المتضمنة في كتاب علم الأحياء للصف الثالث الثانوي*. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

محمد رضا البغدادي. (٢٠٠٢). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.